

ملحق رقم 2

متفرقات تطبيقية.

1- العدد. عشر: فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع.

يخطيء كثير من الطلاب والكتاب في استعمال العدد، وفيما يلي بيان موجز به وبطريقة إعرابه:

أ- العدد 1، 2. لا يستعمل العرب هذين العددين، إذ يكتفى بالمفرد وبالمثنى للدلالة عليهما؛ فلا يقال: جاء واحد رجل، ولكنهما يستعملان عدداً مؤخراً للوصف، كما يستعملان مع العدد المركب (11-12)، ومعطوفاً عليه (21-22... إلخ) كما سيأتي:

ب- العدد من 3-10: يستعمل هذا العدد مخالفاً للمعدود، فإن كان المعدود مذكراً كان العدد مؤنثاً، وإن كان المعدود مؤنثاً كان العدد مذكراً. ولا بد أن يكون المعدود جمعاً مجروراً يُعرب مضافاً إليه لا تمييزاً خلافاً لما هو مشهور؛ لأن التمييز مصطلح نحوي يكون اسماً منصوباً فقط، فتقول:

جاء ثلاثة رجال.

ثلاثة: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة.

رجال: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

رأيت أربع بنات.

أربع: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

بنات: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

مررت بستة رجالٍ وبست بناتٍ.

- الباء: حرف جر. كما بشرط ألا يكون ثلاثياً، مثل إبراهيم، اسماعيل، دجول.
- سته: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- رجال: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
- تنبيه: نلفت نظر الدراس إلى استعمال العدد (8):
- إن كان مضافاً بقيت ياؤه.
 - جاء ثمانية رجال. رأيت ثمانى بنات.
 - إذا كان غير مضاف وأنت تقصد معدوداً مذكراً بقيت ياؤه مع تأنيته: جاء من الرجال ثمانية. ورأيت من الرجال ثمانية.
 - إذا كان غير مضاف وأنت تقصد معدوداً مؤنثاً عومل معاملة الاسم المنقوص؛ أي بحذف يائه في الرفع والجر: مثل: جاءت من البنات ثمان. ومررت بثمان. ورأيت ثمانياً. ويجوز في النصب منعه من الصرف فتقول: رأيت من البنات ثمانى.
 - يلتحق بهذا النوع كلمة (بضع) وهي تدل على عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن تسعة، وتستعمل الاستعمال نفسه: جاء بضعة رجال. جاءت بضع بنات.
- هذا العدد - كما قلنا - يخالف المعدود، واعتبار التذكير والتأنيث مرده دائماً إلى المفرد، فتقول:
- هذه خمسة حمّامات.
- كلمة (حمامات) جمع مؤنث سالم، ولكن المفرد (حمام) وهو مذكر ولذلك أنشأنا (العدد).
- وهكذا تقول: سبع ليال - خمسة أودية - أربعة فتية.

ج- العدد 11-12:

هذا العدد مركب من جزئين: العدد واحد واثنان ثم العدد عشرة، والجزءان لا بد أن يتوافقا مع المعدود تذكيراً وتأنيثاً، ويعرب (أحد عشر) بالبناء على فتح الجزئين، أما اثنا عشر فيعرب الجزء الأول إعراب المثني على النحو التالي:

جاء أحد عشر رجلاً.

أحد عشر: فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع.

رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

رأيت أحد عشر رجلاً

أحد عشر: مفعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

مررت بأحد عشر رجلاً.

الباء: حرف جر.

أحد عشر: مبني على فتح الجزئين في محل جر بالباء.

رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

جاءت إحدى عشرة بنتاً.

إحدى عشرة: فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع (إحدى مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر).

وهكذا في:

رأيت إحدى عشرة بنتاً.

مررت بإحدى عشرة بنتاً.

جاء اثنا عشر رجلاً.

اثنا عشر: فاعل مرفوع بالألف في جزئه الأول، مبني على الفتح في جزئه الثاني.

(ملحوظة: يشيع عند المعربين إعراب عشر: بدل نون المثني مبني على الفتح لا محل له من الإعراب).

11-12 علماء - ج

رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

رأيت اثني عشر رجلاً.
 اثني عشر: مفعول به منصوب بالياء في جزئه الأول، مبني على الفتح في جزئه الثاني.

رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

مررت باثني عشر رجلاً.
 الباء: حرف جر.

اثني عشر: مجرور بالباء وعلامة جره الياء في جزئه الأول، مبني على الفتح في جزئه الثاني.

رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.
 جاءت اثنا عشرة بنتاً.

اثنا عشرة: فاعل مرفوع بالألف في جزئه الأول، مبني على الفتح في جزئه الثاني.
 بنتاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

وهكذا في:
 رأيت اثني عشر بنتاً.

مررت باثني عشرة بنتاً.
 العدد من 13-19:

هذا العدد مركب من جزئين (ثلاثة إلى تسعة مع عشرة) الجزء الأول يكون مخالفاً للمعدود كأصله، والجزء الثاني يكون موافقاً له ويبني على فتح الجزئين:
 جاء ثلاثة عشر رجلاً.

ثلاثة عشر: فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع.
 رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

رأيت أربع عشرة بنتاً.
 أربع عشرة: مفعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

- مررت بتسعة عشر رجلاً.
- الباء: حرف جر.
- تسعة عشر: مبني على فتح الجزئين في محل جر بالباء.
- تركيب كلمة (بضع) مع (عشرة) هذا التركيب أيضاً، وتستعمل الاستعمال نفسه:
 - جاء بضعه عشر رجلاً.
 - بضعة عشر: فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل.
 - رأيت بضع عشرة بنتاً.
 - بضع عشرة: مفعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب.
- ج- العدد من 20 - 90:
- هذا العدد يسمى ألفاظ العقود؛ لأن العقد عشرة في العربية، وهو لا يتغير تذكيراً وتأنثاً؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ويعرب إعرابه:
- جاء عشرون رجلاً.
- عشرون: فاعل مرفوع بالواو.
- رأيت ثلاثين بنتاً.
- مررت بخمسين رجلاً.
- الباء: حرف جر.
- خمسين: مجرور بالباء وعلامة جره الياء.
- قد يعطف هذا العدد بالواو على العدد من ثلاثة إلى تسعة فيأخذ كل منها حكمه المذكور:
 - جاء ثلاثة وعشرون رجلاً.
 - ثلاثة: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.
 - الواو: حرف عطف.
 - عشرون: معطوف مرفوع بالواو.
 - رأيت خمسا وثلاثين بنتاً.

خمسا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

الواو: حرف عطف.

ثلاثين: معطوف منصوب بالياء.

مررت بستٍ وستين بنتا.

الباء: حرف جر.

ست: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الواو: حرف عطف.

ستين: معطوف مجرور بالياء.

• يعطف هذا العدد على كلمة (بضع) بالأحكام السابقة:

جاء بضعة وعشرون رجلاً.

بضعة: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

الواو: حرف عطف.

عشرون: معطوف مرفوع بالواو.

رأيت بضعا وأربعين بنتا.

بضعا: مفعول به منصوب بالفتحة.

الواو: حرف عطف.

أربعين: معطوف منصوب بالياء.

• يعطف على هذا العدد كلمة (ثيِّف) وهو عدد مبهم يدل على عدد من (1-9)، وهو مذكر دائماً:

جاء ثلاثون وثيِّفًا.

ثلاثون: فاعل مرفوع بالواو.

الواو: حرف عطف.

ثيِّف: معطوف مرفوع بالضممة الظاهرة.

رأيت ثلاثين وثيِّفًا.

- إذا كان هذا العدد مذكوراً مع عدد آخر بالعطف، فالمعدود يتبع العدد الأخير دائماً.

فتقول في (125 رجل):

جاء مائة وخمسة وعشرون رجلاً.

(فكلمة رجلاً تميز لأنها جاءت بعد (عشرون)).

جاء خمسة وعشرون ومائة رجل.

(كلمة رجل مضاف إليه لأنها جاءت بعد مائة... وهكذا).

- الأعداد المعطوفة تصح قراءتها من اليسار إلى اليمين، ومن اليمين إلى اليسار. فمثلاً الأعداد 1924-2843-50404، تقرأها:

في المدينة ألفٌ وتسعمائة وأربعة وعشرون رجلاً.

أو: في المدينة أربعة وعشرون وتسعمائة وألف رجل.

في المكتبة ألفان وثمانمائة وثلاثة وأربعون كتاباً.

أو: في المكتبة ثلاثة وأربعون وثمانمائة ألفاً كتاب.

في المنطقة خمسون ألفاً وأربعمئة وأربع عملات.

أو: في المنطقة أربع وأربعمئة وخمسون ألف بنت.

• العدد: 1-2:

أ- لا يستعملان مضافاً إلى مفرد كما قلنا، فلا يقال: واحد رجل أو واحدة بنت.

ب- يستعمل (1) مركباً مع (العشرة) بصيغة (أحد) و(إحدى) فقط:

أحد عشر، إحدى عشرة.

ويستعمل (2) معها بالتوافق كما سبق:

اثنا عشر، اثنتا عشرة:

ج- يستعمل معطوفاً عليه مع ألفاظ العقود فنقول:

واحد وعشرون. أو حادي وعشرون.

واحدة وعشرون. حادية وعشرون. إحدى وعشرون.

اثنتان وعشرون. اثنتان وعشرون. ثنتان وعشرون. **تأخير العدد:**

إذا تأخر العدد عن المعدود جاز فيه التذكير والتأنيث. (والأفضل اتباع أحكامه السابقة)، فتقول:

جاء رجال ثلاثة أو ثلاثة أو ثلاث.

رأيت بنات سبتاً أو ستة.

قابلت رجالاً ثمانية أو ثمانية أو ثماني.

قابلت بنات ثمانية أو ثماني أو ثمانية.

جاء رجال أربعة عشر أو أربع عشرة.

رأيت بنات أربع عشرة أو أربعة عشر.

تعريف العدد:

• إذا كان العدد مضافاً جاز لك ثلاثة أوجه:

أ- إدخال (أل) على المضاف إليه وحده، وهذا هو الأفضل: جاء ثلاثة الرجال.

جاءت ثلاثة البنات. رأيت ألف الكتاب.

ب- إدخال (أل) على العدد والمضاف إليه معاً:

جاء الثلاثة الرجال. جاءت الثلاثة البنات. رأيت الألف الكتاب.

ج- إدخال (ال) على العدد دون المضاف إليه، وهذا أقلها:

جاء الثلاثة رجال.

جاءت الثلاثة بنات.

- رأيت الألفَ كتابٍ. رأيت عشرةً من التثنية والعشرون من عشرة عشر.
 - إن كان العدد مركباً فالأفضل إدخال (ال) على الجزء الأول فقط.
 - جاء الثلاثة عشر رجلاً.
 - جاءت الثلاث عشرة بنتاً.
 - مررت بالخمسة عشر رجلاً.
 - إن كان العدد من ألفاظ العقود دخلت عليه (ال):
 - جاء العشرون رجلاً.
 - رأيت العشرين بنتاً.
 - في حالة العطف مع ألفاظ العقود تدخل (ال) على المعطوف والمعطوف عليه:
 - جاء الثلاثة والعشرون رجلاً.
 - رأيت الست والثلاثين بنتاً.
 - صياغة العدد على وزن (فاعل):
 - يجوز اشتقاق صيغة (فاعل) من العدد، لنستعمله - في الأغلب - صفة، ويتوافق مع موصوفه تذكيراً أو تأنيثاً كما يلي:
- العدد من 1-10:
- جاء رجلٌ واحدٌ. رأيت رجلاً واحداً.
 - جاءت بنتٌ خامسةٌ. ورأيت بنتاً سادسةً.
 - الكتاب الخامسُ. والفصلُ السابعُ.
 - والمقالةُ التاسعةُ. والطبقةُ الثامنةُ.
 - تستعمل صيغة (فاعل) من العدد للدلالة على أنه جزء من أعداد معينة مثل:
 - زيد رابعٌ أربعةً.
 - فاطمة سادسةٌ ستً.
- (ومعنى هذا أن (زيداً) واحد من أربعة، وأن فاطمة (واحدة) من ست،

وتلاحظ أن العدد الواقع مضافاً إليه عاد إلى حكمه الأول؛ فهو مؤنث مع المذكر، مذكر مع المؤنث).

وقد يستعمل للدلالة على أنه زاد العدد الذي قبله واحداً، مثل:

زيد خامسُ أربعةٍ.

فاطمة سادسةُ خمسٍ.

(أي أن زيدا هو الذي أكمل الأربعة أي أن ترتيبه الخامس) العدد المركب، يصاغ اسم الفاعل من الجزء الأول بشرط توافق الجزئين مع المعدود لأنه صفة، مع البناء على فتح الجزئين.

جاء الرجلُ الثالثُ عشرَ.

رأيت البنتَ السادسةَ عشرةَ.

مررت بالرجل التاسعَ عشرَ.

ألفاظ العقود لا يصاغ منها اسم فاعل ولكنها تُعطف على عدد مصوغ منه:

الرجل الواحد والعشرون، أو الحادي والعشرون.

البنت الواحدة والعشرون، أو الحادية والعشرون.

الرجل التاسع والثلاثون، والبنت التاسعة والخمسون.

العدد كلمة مبهمة، ولا يعرف إعرابها إلا من معدودها، مثل:

جاء ثلاثةُ رجالٍ.

ثلاثة: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

قرأت ثلاثَ ساعاتٍ.

ثلاث: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

قرأت ثلاثَ قراءاتٍ.

ثلاث: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة. (وهكذا...) .